بيان صحفي

صادر عن لجنة حقوق الإنسان العربية

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

تؤكد لجنة حقوق الإنسان العربية على القيمة الكبيرة المرتبطة بالاحتفاء باليوم العالمي لحقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذى اعتمدت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1948 الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأشار السيد المستشار/محمد جمعة فزيع رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية إلى أن الاحتفاء بالذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تعد فرصة هامة للتذكير بأهمية هذه الوثيقة التاريخية، التي تعد الأكثر ترجمة في العالم، والتي أعلنت حقوقا غير قابلة للتصرف لكل شخص الحق في أن يتمتع بها كإنسان، وأكدت على قيم ومبادئ المساواة والعدالة والكرامة الإنسانية، ويعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان اللبنة الأولى التي يقوم عليها النظام الدولي لحقوق الإنسان بشكله المعاصر.

كما أضاف رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية أن هذا العام يشهد كذلك مناسبتين هامتين متصلتين بالجهد العربي المشترك في مجال حقوق الإنسان، وهما مرور خمسون عاماً على إنشاء اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان ومرور عشر سنوات على دخول الميثاق العربي لحقوق الإنسان حيز النفاذ. وأكد على حرص الميثاق العربي لحقوق الإنسان على تحقيق التوازن فيما بين المعايير العالمية لحقوق الإنسان والخصوصية العربية وتحديداً الثوابت الدينية والثقافية للدول العربية، حيث أشارت ديباجته إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفى الوقت ذاته أكد الميثاق على قيمة الوحدة العربية و مبادئ الدين الإسلامي والديانات السماوية الأخرى. وأضاف المستشار/محمد فزيع أن النظم الإقليمية لحقوق الإنسان–بما فيها النظام العربي لحقوق الإنسان– تشكل دعامة هامة للنظام الدولي لحقوق الإنسان–الذى يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الوثيقة التأسيسية له– حيث تقوم هذه النظم بدور هام في الترويج والحماية والإحترام والإنفاذ لمعايير حقوق الإنسان على المستويات الوطنية، في إطار من تكامل الأدوار وتظافرها، من أجل الكرامة الإنسانية.